

تفسير البغوي

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ^ج إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ^ط بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

(أم تحسب أن أكثرهم يسمعون) ما تقول سماع طالب الإفهام ، (أوعقلون) ما

يعانون من الحجب والإعلام ، (إن هم) ما هم ، (إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا)

لأن البهائم تهتدي لمراعيها ومشاربها وتنقاد لأربابها الذين يتعهدونها ، وهؤلاء الكفار لا

يعرفون طريق الحق ، ولا يطيعون ربهم الذي خلقهم ورزقهم ، ولأن الأنعام تسجد وتسبح

الله وهؤلاء الكفار لا يفعلون .